



التلوث البصري في مشهد المنطقة التجارية في مدينة الاعظمية

م.د.زهرة عباس فاضل

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى

Abaszahra93@gmail.com

المستخلص:

تناولت الدراسة موضوع التلوث البصري لتسلط الضوء وتشخص مظاهره و اسبابه و اثاره في مدينة الاعظمية من خلال المشاهدة مع دعم البحث بالأدلة التي ترسم الصورة الواقعية لحال المشهد الحضري التجاري في مدينة الاعظمية، وتوصل البحث ان غياب الوعي البيئي عند الافراد و اعتيادهم على التشوه البصري للبيئة اهم سببين ادى الى تفاقم التلوث البصري ، و أكد البحث بالدرجة الاولى على ضرورة سن التشريعات و القوانين التي تنظم صورة المدينة الظاهرة للعيان و الزام الافراد والمؤسسات بتحسين سلوكياتهم في التعامل مع البيئة واتخاذ الاجراء اللازم بحق المخالفين خصوصا ان البيئة انعكاس لسلوك و ثقافة ابنائها و مدينة الاعظمية مدينة تجارية و تاريخية قديمة و منحط انظار التجار و المستثمرين و السياح و المتسوقين.

الكلمات المفتاحية: التلوث البصري، الأعظمية، المباني القديمة، شبكات تصريف المياه.

Visual pollution in the commercial zone scene of adhamiya city

L. Dr.Zahra Abbas Fadel

Ministry of Education/General Directorate of Rusafa First Education

Abstract

The study dealt with the topic of visual pollution to shed light and diagnose its manifestations, causes and effects in the city of Adhamiya through observation, while supporting the research with evidence that paints a realistic picture of the state of the commercial urban landscape in the city of Adhamiya. The research concluded that the absence of environmental awareness among individuals and their habituation to visual distortion of the environment is more important. Two reasons led to the exacerbation of visual pollution. The research emphasized primarily the necessity of enacting legislation and laws that regulate the city's visible image and obliging individuals and institutions to improve their behavior in dealing with the environment and take the necessary action against violators, especially since the environment is a reflection of the behavior and culture of its people, and the city of Adhamiya is a city. It is an ancient commercial and historical site that attracts the attention of merchants, investors, tourists and shoppers.

Keywords: visual pollution, Adhamiya, old buildings, water drainage networks.

المقدمة

ان البيئة التي يعيش فيها الافراد منها بيئة طبيعية كالماء والهواء و الارض وهذه هندسة ربانية لا دخل للإنسان فيها، ونها بيئة انسانية كالعمرانية والسكانية والاجتماعية والنفسية و يتحكم الانسان فيها و يؤثر عليها من خلال ثقافته وسلوكياته وعاداته و تقاليده، وتتداخل هذه البيئات وتؤثر بعضها على البعض و ينتج عن هذا



التدخل الصورة النهائية للمشهد الحضري التي تمثل الهوية الحضارية و الثقافية و الاجتماعية للسكان، وفي كثير من الاحيان تكون صورة غير منتظمة بصريا و هو الموضوع الذي بصدد دراسته اليوم يطلق عليه بالتلوث البصري من الملوثات التي تهدد المجتمعات الحضرية نتيجة لنشاطات الافراد و انعدام الوعي العام و اساليب المحافظة على بيئة منتظمة متوافقة تسر عين الناظر و قد تفاقمت سلوكياتهم تجاه البيئة و منه سلوك متوارث و سلوك مكتسب من المجتمع الذي يعيش فيه ، و تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية و العمرانية و البيئية دورا في السلوك المكتسب ، إذ ان عبث الفرد في الذوق العام للبيئة الحضرية بطريقة مقصودة او غير مقصودة ادى الى ان يفقد محيطه الحس الجمالي و اعتاد على المشهد للبيئة المحيطة به بالتالي عدم بذل الجهود لمعالجة هذا النوع من التلوث الذي يقاس من خلال الاحساس و المشاعر التي تتكون من مشاهدة البيئة الحضرية و ليس هناك اجهزه تقيسه كما تقيس ملوثات الاخرى كالهواء و الماء و الضوضاء ، فنجد صناديق القمامة المنتشرة في كل مكان موضوعه بطريقة غير مدروسة و اختلاف واجهات المباني من حيث اللون الدهانات و انعدام التناسق و التنظيم في الشكل الخارجي، و انتشار اللوحات الاعلانية مختلفة الالوان و الاحجام و الاشكال، في الوقت الذي من المفترض ان تحتضن المدينة بالاشجار و الازهار و النوافير و الحدائق العامة و هندسة المباني و الواجهات بحيث تمد عين المشاهد بمنظر متوازن متقن هندسياً كما هو حال الدول المتقدمة التي أدركت اهمية الفن و الهندسة البيئية و انعكاساتها على النفس البشرية من خلال الصور و المشاهد التي تتكون في الدماغ فتظهر الاثار النفسية كالتوتر و القلق و التفكير المتزايد لعدم وجود ما يريح العين و النفس و يمتص القلق و تتطور الاثار لتصبح امراضا جسدية كالقولون و صعوبة التنفس و ارتفاع ضغط الدم.

اولا :- مشكلة الدراسة

التلوث البصري يشوه المشهد التجاري لمدينة الاعظمية عند التجول في شوارعها مما يشوه مشهد الشارع في هذه المدينة التاريخية التي تعد محط انظار المستثمرين و المتسوقين وكذلك السائحين في العاصمة بغداد

ثانياً :- فرضية الدراسة

1 – هل تعاني الشوارع التجارية في مدينة الاعظمية من تلوث بصري واضح للعيان

2 – ما هي مظاهر التلوث البصري و مدى تفاقمها في مدينة الاعظمية

ثالثاً :- اهداف الدراسة

1 – اعداد دراسة تسلط الضوء على مظاهر التلوث البصري في مدينة الاعظمية

2 - تحليل و تفسير الاسباب لهذا التلوث الذي تفاقم في المدينة

3 – اعطاء الصورة الحالية في المدينة عن التلوث البصري لتكون بين يدي الجهات المعنية واصحاب القرار

رابعاً :- أهمية الدراسة

تعد اول دراسة عن مدينة الاعظمية تناولت موضوع التلوث البصري و اوضحت مظاهره و اسبابه و أثاره .

خامساً :- حدود الدراسة

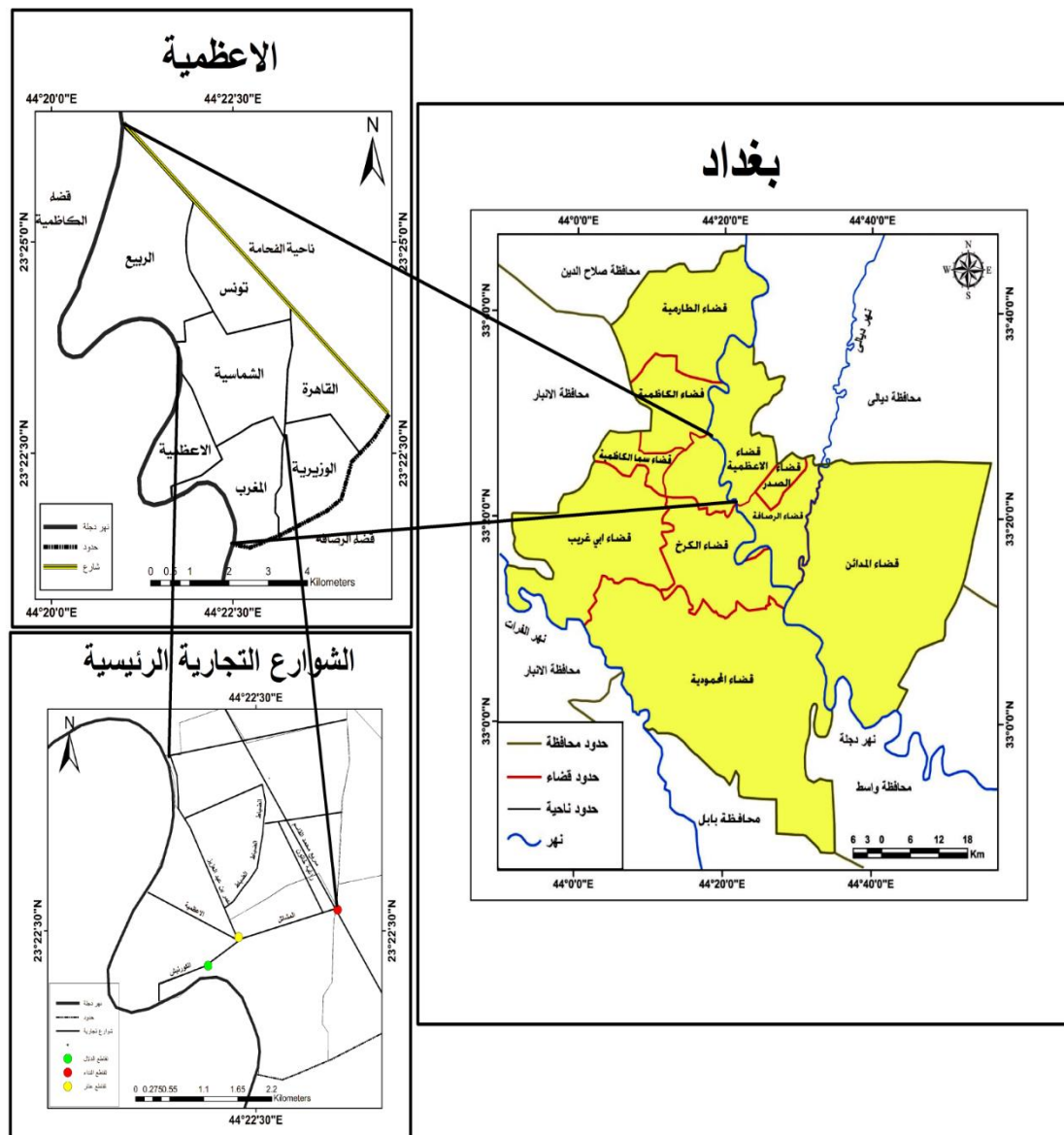
الحدود المكانية تمثلت بمدينة الاعظمية ،خريطة (1) ، اما البعد الزمني للدراسة فأنها اقتصرت على واقع حال المشهد الحضري للشوارع التجارية في مدينة الاعظمية لعام 2024، و تم اختيار اربعة شوارع تجارية



مهمة في المنطقة ضمن التصميم الاساسي لمدينة الاعظمية لاعتبارات تاريخية و تخطيطية تخدم الهدف من البحث و تتميز بخصائص تعطيها الافضلية في الاختيار وهي :-

- 1- شارع عمر بن عبد العزيز
- 2- شارع الضباط
- 3- شارع راغبة خاتون
- 4- شارع الاعظمية (ابو حنيفة النعمان)

خريطة رقم (1) شوارع التي تم دراسة ظاهرة التلوث فيها



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة الاساس لمدينة الاعظمية



سادسا : مناهج الدراسة

- 1 - المنهج التحليلي المقارن في تحليل مظاهر التلوث البصري وتباينها المكاني .
- 3 - المنهج الاستقرائي خلال استقراء واقع حال المدينة و مدى انعكاساته على مشهد الشارع التجاري فيها وهذا الاسلوب كفيل بإعطاء صورة واضحة و دقيقة لوصف الظاهرة .

سابعا :- هيكلية الدراسة

تطلبت الدراسة ثلاث محاور تسبقها مقدمة و الاطار النظري لتنتهي بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ثم قائمة المصادر ثم الملاحق.

المحور الاول تضمن مفهوم واسباب التلوث البصري في مدينة الاعظمية ، اما المحور الثاني تضمن مظاهر التشوه البصري في مدينة الاعظمية

ثامنا:- مفاهيم اساسية

- 1 - التلوث البيئي هو الحالة الناتجة عن التغيرات التي تحدث في النظام البيئي فيحدث ان تدخل عناصر غير موجودة الى النظام البيئي او يقلل من وجود احد العناصر بشكل يؤدي الى عدم استطاعة النظام البيئي لتقبل هذا التغيير فيحدث خلل في الانظمة البيئية فتسبب الازعاج او الامراض او الوفاة للإنسان الذي يعيش في ذلك المحيط البيئي (غرايبة ، 2010 ، ص122) (Gharaibeh, 2010, p. 122)، فالتلوث هو كل تغيير كمي او كيميائي في مكونات البيئة الحية وغير الحية فيخلل توازن النظام البيئي مما ينتج عنه مخاطر تؤثر صحيا ونفسيا على الفرد و يعد الانسان احد اسباب الاخلال في نظام التوازن البيئي وهو المتضرر الاول من هذا الخلل (سعدون ، 2018 ، 403) (Saadoun, 2018, 403).

- 2 - التلوث البصري يقصد به جميع التشوهات الناتجة عن الاخطاء العمرانية و المعمارية والمخالفات التي يقوم بها الافراد بشكل يشوه المشهد الحضري للمدينة بكافة مستوياتها (خالد ، 2009 ، ص9) (Khaled, 2009, p. 9) فتختفي الصور الجمالية و تؤدي الى عدم ارتياح نفسي فالتلوث البصري مصطلح يطلق على العناصر البصرية غير الجذابة من المباني غير المدروسة والعمارة غير المنتظمة و الاعلانات العشوائية المنتشرة في كل مكان (مريش ، 2021 ، ص13) (Marish, 2021, p. 13).

تاسعا :- محاور الدراسة

المحور الاول :- أسباب التشوه الذي يشوب واجهات الشوارع التجارية في منطقة الدراسة

1 - اسباب اقتصادية

ان المنافسة التجارية بين الشركات و الافراد في الاعلان و وضع لوحات تعريفية على واجهات المحال التجارية و اسطح العمارات الممتدة على امتداد الشوارع التجارية كطريقة تسويقية لجلب الزبائن و شد انتباههم اليها، مما ادى في الحصلة النهائية الى تشوه مظهر الشارع التجاري ، ان وضع اللوحات الاعلانية التجارية يتبع الخلفية الثقافية والاجتماعية والرؤية الفنية لكل مجتمع فلا يوجد نظام متفق عليه ولذا يجب التنسيق بين حاجة المحال التجارية للاتصال بجمهورها من الزبائن عن طريق هذه اللوحات وبين حاجة السكان لهذه المعلومات في اللوحات الاعلانية ضمن بيئة عمرانية متناسقة (احمد، مظهر عباس ، 2016 ، ص337) (Ahmed, Mazhar Abbas, 2016, p. 337)، ولم يقتصر التشوه البصري على اللوحات الاعلانية التجارية ايضا طريقة الاستغلال التجاري لكل متر بالمنطقة ادى الى ان تكون المحلات منها طابق



واحد ومنها طابقين ومنها مراكز للتسوق شاهقة الارتفاعات هذا الاختلاف شوه المشهد الحضري للمنطقة خصوصا ان مدينة الاعظمية مركز تجاري قديم يتمتع بقوه منافسة بحكم موقعه و تاريخه .
2 – اسباب اجتماعية

وتتمثل بالسلوك الاجتماعي والثقافي والتعليمي للأفراد تجاه البيئة فكل فرد يقوم ببناء و تصميم محاله التجارية بما يتناسب مع ذوقه دون ان يدرك ان المحصلة النهائية هي صورة المشهد الحضري فنجد ألوان وارتفاعات و انارة و لوحات اعلانية مختلفة تؤذي عين المشاهد وان دل الامر على شيء فهو يدل على عدم فهم الافراد للقواعد البصرية و افتقارهم للثقافة البيئية (كازم ، 2022 ، ص376) (Kazim, 2022, p. 376).

3 – اسباب بيئية وتتمثل في اهمال حماية البيئة و سن القوانين و الانظمة ثم متابعتها من قبل الامانات و البلديات بحق الافراد المسيئين للمشهد الحضري و وضع قوانين للبناء و التهيئة و التعمير (هرمز ، 2020 ، ص617) (Hormuz, 2020, p. 617)، و تنظيم حملات لرفع القمامة و عدم رميها امام واجهات المحلات او في الجزرات الوسطية بانتظار سيارة حمل النفايات لتحملها و تنقلها لأماكنها المخصصة و هذا الشائع في منطقة الدراسة تجد اصحاب المحلات يوميا ينقلون نفايات المحلات و تتجمع على الارصفة او الجزرات الوسطية بانتظار سيارة المخصصة للنقل النفايات .
المحور الثاني :- مظاهر التشوه البصري في مدينة الاعظمية

اولا :- مشهد الشارع التجاري

يمثل الشارع احد عناصر النسيج الحضري للمدينة و يحقق وظيفتين الاولى طريق للنقل و الثانية لجذب المتسوقين لتلبية كاهه احتياجاتهم من السلع والبضائع و بذلك فان المحافظة عليها و جماليتها تعكس نمط حياة الناس الذين يستعملوه و ذوقهم و ثقافتهم البيئية وتعليمهم (القطيفي ، 2022 ، ص180) (Al-Qutaifi, 2022, p. 180). وأهم ما يلاحظ في المشهد الحضري للشارع التجاري في مدينه الاعظمية ما يأتي :-

1- أعمدة الانارة تنتشر اعمدة الانارة بشكل غير متناسق من ناحية الاطوال و الاشكال والمسافات الفاصلة بينها ، هذا بالإضافة الى اختلاف ألوان و درجات الانارة المنتشرة في كل مكان كلا حسب ذوق صاحب المحل الامر يخلق تشوشا بصريا و تشتت ذهني عند النظر الى كل هذه الانارة غير المتجانسة و هذا النوع من التلوث يسود المنطقة في الليل .

2- أسلاك الكهرباء و هذه واحدة من اكثر الملوثات البصرية في مدينة الاعظمية إذ تمتد الاسلاك الكهربائية الشائكة وهي اسلاك المولدات الكهربائية التي شوهدت منظر المدينة الحضري و امتداد اسلاك الكهرباء الحكومية فتمتد مع امتداد الشارع وكل عمود يحمل مجموعه اسلاك متشابكة جدا بسبب عدم وجود نظام تحت الارضي و عدم وجود قوانين تلزم اصحاب المولدات بمد اسلاك الكهرباء لتغذية المحلات التجارية بشكل متناسق مع الاسلاك الحكومية فعلى الأقل يقلل من تشوه مشهد المدينة، (التقطت الصور بتاريخ 12 \ 4 \ 2024)

صورة (2) الاسلاك الكهربائية



صوره (1) صور الاسلاك الكهربائية



3 - مواقف انتظار السيارات ان استخدام جانبي الطريق لوقوف السيارات واحدة من ابرز الملوثات البصرية و لا يمكن تجاهل اثاره الضارة فعلى الرغم من وجود مواقف خاصة للسيارات الا انها تجدها مركونة على جانبي الطريق و تستغل مياحة مما يعرقل حركة المشاة و السيارات و هذه الظاهرة متفاقمة جدا في مدينة الاعظمية

صورة (3) وقوف السيارات على جانب الشارع



4 - عرض البضائع و السلع على جانبي الطريق و استغلال الرصيف الذي خصص لحركة المشاة و يحميهم من اخطار المركبات في الشارع ، بينما في مدينة الاعظمية يضطر الفرد للابتعاد عن الرصيف و السير في الشارع مما يخلق صعوبة في المشي على الارصفة و يشوه مشهد الشارع التجاري و لا تجد رصيف في مدينة الاعظمية دون ان يكون مستغلا و وصل الامر ان صاحب المحل يتغل حته جانب الشارع لتوقف سيارته .

صورة (4) عرض البضاعة على الرصيف



التقطت الصور بتاريخ 2024\4\13 .

5- بلاط ارصفة الشوارع

مما لا شك فيه ان الرصيف كعنصر عمراني فان لجماليته اهمية كبيرة في مشهد الشارع ، وهذه الجمالية تتحقق بالدرجة الاولى في بلاطه مما يعطي صورة مريحة للبصر والروح ، لذلك فان الارصفة في اغلب اجزاء شوارع منطقة الدراسة يكون بلاط الرصيف مرتفع في اجزاء و منخفض في اجزاء اخرى بالتالي لا يشعر الفرد بالراحة عند السير و لا يعطي شكل الرصيف مشهدا مريحا للعين خصوصا انه في اجزاء من الرصيف متكسرة وبهذه الحالة فان الرصيف لا يلبي احتياجات كافة فئات الافراد وخصوصا المعاقين (دليل تصميم الارصفة والجزرات للشوارع ، 2005 ، ص 2) (Guide to the Design of Sidewalks and Street Islands, 2005, p. 2

صوره (5) حالة جزء من الرصيف



التقطت الصور بتاريخ 2024\4\13 .

6 – لوحات الاعلانات التجارية

لقد كانت بريطانيا من اوائل الدول التي وضعت تشريعات لتنظيم لوحات الاعلان التجارية في بداية الامر ركزت على السلامة المرورية ثم اخذت الجوانب الجمالية و التلوث البصري بعين الاعتبار و وضعت لذلك قوانين تنظمه (lery, gohn ,1994, p16) ، لذا يتوجب على الدولة تنظيم عرض اللوحات الاعلانية التي ملأت الشوارع و واجهات المحلات و سطوح الابنية و العمارات في منطقة الدراسة و بشكل مؤذي جدا للمشاهد (احمد ، مظهر عباس ، عادل حاتم نوار ، مصدر سابق ، ص336 (Ahmed, Mazhar (Abbasi, Adel Hatem Nawar, previous source, p. 336).

صوره (6) لوحات الاعلانات التجارية

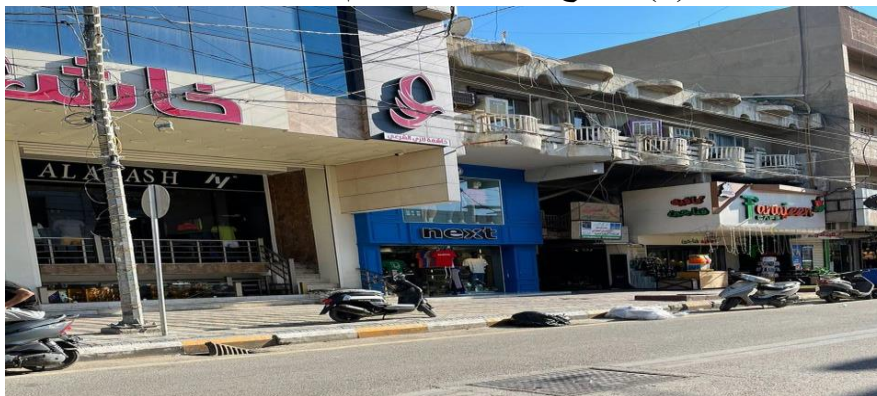


ثانيا :- النمط العمراني للمباني الممتدة على الشوارع التجارية

1 – المباني القديمة

ان مدينة الاعظمية القلب التجاري النابض لقضاء الاعظمية تعد من المدن التاريخية القديمة والتي لاتزال اثارها قائمه الان من محلات تجارية واسواق كالسوق العباسي و تداخل معها المباني الحديثة الامر الذي خلق تلوثا بصريا في المشهد الحضري للمدينة بسبب عدم وجود تنسيق بين الحداثة و التاريخ و عدم وجود قوانين تلزم اصحاب البناء و الاعمار والمخططين والجهات ذات العلاقة

صوره (7) توضح تداخل البناء القديم والحديث

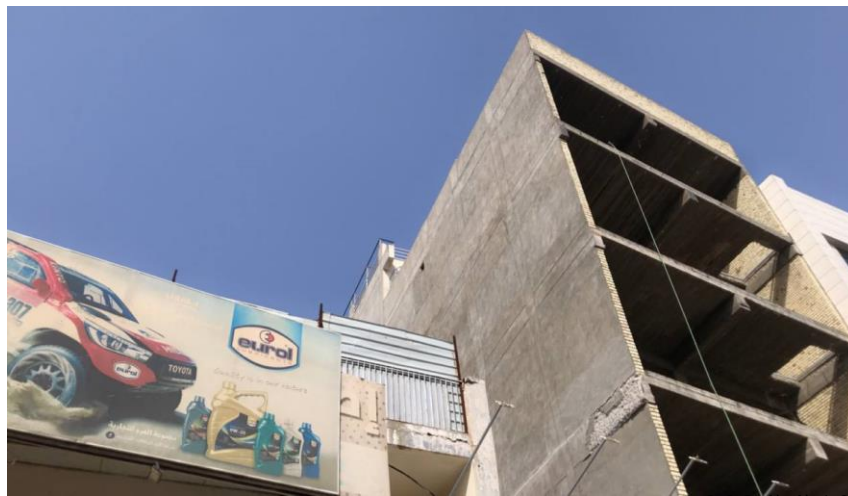


التقطت الصور بتاريخ 2024\4\10 .



بالتنسيق بين القديم الذي يعتبر اراث المدينة و هويتها التاريخية وبين الحداثة ففي الوقت الذي يجب ان تحافظ المدينة على اراثها التاريخي والحفاظ على هويتها بينما الامر خلق تشوه في مظهر المدينة و فقدت عنصر الجمال وضياح المشهد الحضري
2 - خط الافق

من الضروري ان يتناسق البناء و يتوحد خط الافق لجميع المحال التجارية لتتحقق الصورة الجمالية للمدينة الا ان المدينة تفقد لهذا النوع من التناسق فتجد محال تجارية صغيرة ثم تجاورها بنايات شاهقة جدا فيظهر خط الافق مكسور و هذه احد اسباب التلوث البصري واكثرها انتشارا في مدينة الاعظمية
صوره (8) خط الافق مكسور للمحال التجارية



النقطت الصور بتاريخ 2024/4/10 .

3 - الوان طلاء الواجهات

ان كثرة الالوان وعدم تناسقها في طلاء واجهات المحال التجارية شوه صورة الشارع التجاري وصدر صورة لعين المشاهد لها تسبب عدم ارتياح نفسي ، لعل ذلك الاختلاف كما اشرنا يعود لاختلاف ادواق اصحاب المحال التجارية ومنها واجهه واحدة نطلى بالوان دهانات مختلفة

ثالثا :- الحالة البيئية للشارع التجاري

1 - حاويات النفايات

الحاويات هي مفرغات عمومية توزع لشكل مدروس تقاديا لإلقاء النفايات و مخلفات المحال التجارية على الارصفة و الشوارع و الجزرات الوسطية و المناطق الخضراء (محسني هاجر ، 2018 ، ص9) وفي مدينة الاعظمية تنتشر هذه الحاويات في بين الرصيف والشارع بحيث تشغل مساحة من الشارع تؤثر على حركة السيارات و توزيعها بصوره عشوائية يشوه المشهد الحضري للمدينة



صوره (9) حاويات النفايات



التقطت الصورة بتاريخ 2024\4\10

2 – التشجير والجزرات الوسطية

ان المهندسين الزراعيين في دوائر البلدية يقع عليهم دور تشجير الشوارع بما يتناسب معها لتعكس صورة في نفس الفرد يشرح لها القلب ويشعر بالسعادة و مدينة الاعظمية بحاجة الى الالتفات لموضوع التشجير و الزراعة بالورود الموسمية والدائمة

3 – شبكات تصريف المياه

ان وجود شبكة منتظمة لتصريف مياه الشارع وخصوصا مياه الامطار امر جيد و جميع شوارع مدينة الاعظمية التي تناولناها في الدراسة مرتبطة بشبكة لتصريف المياه الا ان كفاءتها تقل في فصل الشتاء و تتجمع المياه في الشارع لو لا تدخل سيارات الساحة للماء فتشوه منظر الشارع التجاري في فصل الشتاء .

صورة (10) عدم كفاءة شبكات تصريف المياه في فصل الشتاء



التقطت الصورة بتاريخ 2024\3\1 .



المحور الثالث :- اثار التلوث البصري على السكان

ان العلاقة بين الانسان والبيئة هي من صنعت هذا المشهد الحضري لا يستجيب فقط للأشياء بل يستجيب ايضا لتناسقها و ترتيبها و علاقتها مع بعضها و يتفاعل مع هذا التنسيق (kamata tsunequ, 1995,p16) ، فكلما كانت البيئة ذات مظهر متناسق كلما اترزت سلوكيات الافراد بينما تزداد السلوكيات العدوانية كلما كانت المدينة ذات مؤثرات بصرية سلبية إذ تؤدي الى تأثيرات نفسية و صحية تلحق الضرر بالانسان بمرور الزمن ولذلك تولى مسألة المشاهد البصرية الايجابية أهمية كبيرة خاصة لدى الاكاديميين الفنون و المصممين و علماء النفس ، واصبح التلوث البصري يسبب ارهاقا فيما أعده الالمان احدي امراض العصر (الاسدي ، 2016 ، ص 155 (Al-Asadi, 2016, p. 155) ، ان الاطباء يفسرون انفعالات الافراد عند رؤية مؤثر بصري ايجابي وشعوره بالارتياح و الهدوء النفسي نتيجة افرازات الغدة النخامية للمادة الهرمونية الكورتيزون في الجسم ، وعند رؤية مؤثر بصري سلبي تفرز مادة الادرينالين و بذلك تزداد ضربات القلب و تزداد سرعة الانفعال (ماجدة فتولي ، ندوة التلوث البصري ، 1988 (Magda Fatouli, Visual Pollution Symposium, 1988) ، لذلك فان خطورته عندما يتعايش معه الافراد ويعتادوا على بيئة يشاع في اجوائها كل ما هو غير متناسق فيفقد الاحساس بالجمال و يشاع الرضى بالصورة السيئة في المشهد الحضري ويشعر الفرد بالقلق و التوتر و انعدام الراحة و الامان (حمدان ، 2013 ، ص 5) (Hamdan, 2013, p. 5) ، ان الاعتياد على الصورة البصرية الغير متناسقة للبيئة التي يعيش بها الافراد تفقدهم الاحساس بالجمال و هنا تكمن خطورته ، ان التلوث البصري كالمرض يأكل المدينة ويفقدها سحرها وجمالها و تصبح فوضى وبعزف الافراد من المستثمرين للاستثمار فيها و تنخفض فيها قيمة العقارات و بذلك تنخفض جودة الحياة و تتراجع قيمتها الاقتصادية (القطيفي ، مصدر سابق ، ص 96) (Al-Qutaifi, previous source, p. 96.

الاستنتاجات

- 1 - غياب الوعي البيئي لدى السكان مما ادى الى اهماله من قبل الاسكان و الجهات المعنية
- 2 - اعتياد السكان على التلوث البصري غيب شعورهم تجاهه و حال الامر دون مواجهته او التقليل منه
- 3 - تتميز مدينة الاعظمية بالطابع العمراني ذو البعد التاريخي الذي يمثل هويتها إلا ان النمو الحضري غير المتناسق مع الطراز التاريخي شوه مظهر المدينة
- 4 - لم نجد قانونا يلزم اصحاب المحال التجارية بإزالة كل ما يشوه المشهد الحضري للشوارع التجارية للمدينة

- 5 - ان مدينة الاعظمية تعاني من مشكلتين الاولى رصف الارصفة و الثانية عد كفاءة شبكات تصريف المياه

التوصيات

- 1 - التنسيق بين بلدية الاعظمية و الجهات ذات العلاقة اوضع و تنفيذ خطة من شأنها تعيد المظهر الجمالي للمدينة خصوصا انها مدينة تاريخية و مركز تجاري جاذب للمستثمرين و اصحاب المشاريع والمتسوقين
- 2 - فرض عقوبات مالية على كل من يضع الملصقات و الاعلانات بشكل عشوائي غير مدروس في شوارع المدينة ويلزم اصحاب المحال التجارية بإزاله كل ما يشوه مظهر المدينة من على المحلات التجارية .
- 3 - توزيع حاويات القمامة بشكل مدروس وتخصيص اماكن لها دون تركها تعرقل حركة السيارات والمشاة
- 4 - منع ظاهرة وقوف السيارات على جانبي الطريق و وضعها في باركات المخصصة لها و هنا يفعل دور المرور بشكل اقوى .



5 – الاهتمام بتشجير الشوارع و الجزرات الوسطية و بناء النافورات لتزيد من جمالية المركز التجاري للمدينة

6 – نشر الوعي البيئي من خلال المدارس و الجامعات و الاعلام وتوعيتهم بخطر التلوث البصري خصوصا انه خطر محسوس ويختلف من شخص لآخر في درجة تأثيره

المصادر والمراجع

1. kamata tunequ ,towns and signs , translated by fukumori ,naomi chiqoda-ku ,Tokyo,japan.
2. lery ,gothn,Contemporary urban planning ,3rd ed ,prentice – hall,inc.
3. احمد ، مظهر عباس ، عادل حاتم نوار ، دور لوحات الاعلان التجارية في التلوث البصري للبيئة العمرانية في المدن العراقية ، 2023 مجلة واسط للعلوم الانسانية ، العدد 20 .
4. الاسدي ، جابر حسين ، التلوث البصري و تأثيره على الانسان و البيئة في مدينة الكوت ، 2013، مجلة القادسية للعلوم الصرفة ، مجلد 18 ، العدد 3 .
5. حمدان ، سوسن صبيح ، اثر التلوث البصري في تشويه جمالية المدن مدينة بغداد أنموذجا ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، قسم الدراسات الجغرافية ، مركز المستنصرية ، 2013.
6. خالد ، محمد طلال ، تحليل و تقييم التشويه البصري في مدينة طول كرم ، 2009، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
7. سعدون ، هادي فيصل ، التلوث البيئي في العراق واثره على الصحة و الامن الصحي ، 2018، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد 24 ، العدد 102 .
8. غرايبة ، خليف مصطفى ، التلوث البيئي ، مفهومه و اشكاله و كيفية التقليل من خطورته ، 2010. مجلة الدراسات البيئية ، العدد 3 .
9. القطيفي ، ناصر بدر ، التلوث البصري في مدينة الكويت دراسة تحليلية ميدانية حسب قانون حماية البيئة الجديد رقم 42 لسنة 2014 ، 2022، مجلة العلوم الزراعية و البيئية و البيطرية ، المجلد 6 ، العدد 2 .
10. كاظم ، ربيع محمد ، التحليل المكاني لمظاهر التلوث البصري في الفرع البلدي قصر احمد مصراته (شعبه الرومان أنموذجا) ، 2022، مجلة القرطاس للعلوم الانسانية و التطبيقية ، العدد 20 .
11. ماجدة فتولي ، ندوة التلوث البصري ، جمعية المهندسين المصريين ، القاهرة ، 1988 .
12. محسن هاجر ، دور النفايات المنزلية في الصورة البصرية للمدينة حالة حي 600 مسكن – مدينة ام البواقي ، 2018، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة العربي بن مهيدي – ام البواقي ، الجزائر.
13. مريش ، مجد حسام ، التلوث البصري و اثره في تشويه البيئة العمرانية لمدينة السلط ، 2021المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية ، العدد 43 .
14. هرمز ، بولين بولص ، مشكلة التلوث البصري في مركز ناحية عين كاوه ، 2020، مجلة قه لاي زانست ، المجلد 5 ، العدد 3.

References

1. kamata tunequ ,towns and signs , translated by fukumori ,naomi chiqoda-ku ,Tokyo,japan.
2. lery ,gothn,Contemporary urban planning ,3rd ed ,prentice – hall,inc.



3. Ahmed, Mazhar Abbas, Adel Hatem Nawar, the role of commercial billboards in visual pollution of the urban environment in Iraqi cities, 2023 Wasit Journal for the Human Sciences, No. 20.
4. Al-Asadi, Jaber Hussein, visual pollution and its impact on humans and the environment in the city of Kut, 2013, Al-Qadisiyah Journal of Pure Sciences, Volume 18, Issue 3.
5. Hamdan, Sawsan Sobeih, The effect of visual pollution in distorting the aesthetics of cities, the city of Baghdad as a model, Master's thesis (unpublished), Department of Geographical Studies, Al-Mustansiriya Center, 2013.
6. Khaled, Muhammad Talal, Analysis and Evaluation of Visual Distortion in the City of Tulkarm, 2009, Master's Thesis (unpublished), An-Najah National University, Palestine.
7. Saadoun, Hadi Faisal, environmental pollution in Iraq and its impact on health and health security, 2018, Journal of the College of Basic Education, Volume 24, Issue 102.
8. Gharaibeh, Khalif Mustafa, environmental pollution, its concept and forms, and how to reduce its danger, 2010. Journal of Environmental Studies, Issue 3.
9. Al-Qutaifi, Nasser Badr, Visual pollution in Kuwait City, a field analytical study according to the new Environmental Protection Law No. 42 of 2014, 2022, Journal of Agricultural, Environmental and Veterinary Sciences, Volume 6, Issue 2.
10. Kazem, Rabia Muhammad, Spatial analysis of the manifestations of visual pollution in the municipal branch of Qasr Ahmed Misrata (Roman District as a model), 2022, Al-Qurtas Journal of Humanities and Applied Sciences, Issue 20.
11. Magda Fatouly, Visual Pollution Symposium, Egyptian Converted Association, Cairo, 1988.
12. Mohsen Hajer, The role of household waste in the visual image of the city, the case of the 600-house neighborhood - Oum El Bouaghi city, 2018, Master's thesis (unpublished), Larbi Ben M'hidi University - Oum El Bouaghi, Algeria.
13. Marish, Majd Hossam, visual pollution and its impact on distorting the urban environment of the city of Salt, 2021, the comprehensive multi-knowledge electronic magazine for publishing scientific and educational research, issue 43.
14. Hormuz, Pauline Boulos, The Problem of Visual Pollution in the Center of Ain Kawa District, 2020, Qahlai Zanst Magazine, Volume 5, Issue 3.